

الأعظم الأبهى

قد اشرقت من افق الامر شمس رقم عليها من القلم الاعلى الملك لله المقتدر العزيز المختار قد خسف قمر العلوم اذ اتى القيوم راكبا على السحاب طوبى لك بما وجدت عرف التقديس من هذا القميص الذى به فاحت نفحات الوحي فى الامكان ان اشرب الكوثر الطهور باسم مالك الظهور ثم سلسبيل البيان باسمه الرحمن كذلك امرت من لدن ربك العزيز الوهاب دع المشركين باهوائهم انهم يخوضون كما خاض آبائهم من قبل ثم خذ ما ارسلناه اليك لعمرى به اضائت الآفاق ليس اليوم يوم الوقوف كن طائرا فى هواء الانقطاع باسم ربك مالك الابداع كذلك يامرک قلم الامر من لدى الله العزيز المنان قل يا معشر العلماء دعوا العلوم قد اتى المعلوم برايات الآيات ان اخرجوا الحجاب الاكبر باسم مالك القدر ثم اقبلوا بقلوبكم الى المنظر الاظهر المقام الذى فيه ينطق لسان الوحي بسلطان القدرة و الاقتدار قل ان اخرجوا الاحجاب هذا رب الارباب قد اتى بملکوت العظمة و الاجلال من الناس من تمسک بالطاغوت معرضا عن الملكوت قل ويل لك يا ايها المشرك المرتاب انا اظهرنا الامر على شأن ذلت له الرقاب كم من عالم منعتة سبحات الاوهام و كم من صبی خرق باسمى الاحجاب كم من عاقل اعرض عن الجبروت و كم من غافل اقبل الى ان دخل ملکوت ربه العزيز المتعال قل الفضل بيد الله انه لهو الحاكم على ما اراد قل ان اشربوا خمر الحيوان من بيان ربكم الرحمن لا ما يحتجب به العقول اتقوا الله يا اولى الالباب اذا شربتم رحيق البقاء بهذا الاسم المشرق من افق القضاء و تنعمتم باللحوم التى نزلت من السماء قولوا لك الحمد يا من بيدك ملکوت الاسماء نشهد انک انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العزيز الجبار يا يوسف نور القلوب بذكر المحبوب و الوجوه بهذا الاسم الذى به اخذت الزلازل كل القبائل و ناحت به الاصنام طوبى للسانک بما تحرك لذكر ربک و لقلبک بما اقبل الى مطلع الانوار انا نسمع ذکرک فى هذا الذكر الاعظم ان ربک لهو العزيز العلام كذلك القيناک و نزلنا لك الآيات لتأخذک نفحات البيان فى هذا اليوم الذى فيه غنت الورقاء و نعق الغراب لا تحزن بما تسمع من القوم سوف يفتخرون باسمک و لكن اليوم فى

غفلة و ضلال و البهاء عليك و على من يسمع ندائك فى امر ربك العزيز الغفار
ان يا قلم القدم ذكر الامم باسمى الاعظم ليجذبهم البيان الى الله ربهم الرحمن ثم اذكر
طه الذى اقبل الى الوجه و ما منعه الا وهام عن سبيل الله مالك الرقاب و اخذه سكر
خمر الحب على شان اذا سمع النداء من شطر ربه الابهى قال بلى يا رب الارباب
طوبى لعين رأت و لقلب اقبل و لوجه توجه الى مطلع الالهام لا تحزنوا من الذين
ظلموا سوف نأخذهم كما اخذنا قبلهم الاحزاب بظلمهم رفعنا الامر و انتشر ذكر اسم
ربك فى البلاد بمنعهم ظهر الاقبال و بظلمهم طلع نير العدل تفكروا لتعرفوا يا اولى
الالباب كذلك قضى الامر فى اللوح من لدن ربك منزل الآيات سوف يرفع الله
اعلام سلطنته فى كل مدينة و تنهدم آثار الذين كفروا بيوم المآب ان استغن بالله فى
كل الاحوال ثم اذكره فى الغدو و الاصال ذكر الناس بالحكمة و البيان لنلا يحدث ما
يضطرب به الضعفاء كذلك يأمرك مالك الاسماء انه لهو العزيز الوهاب ان يا
قعيد ليس اليوم يوم القعود لعمرى ان الروح قام لخدمة ربك اياك ان تكون من
القاعدين قم لخدمة مولاك بقيام يقومون به الممكنات هذا ينبغى لك و لمن تمسك
بهذا الحبل الذى بحركته تحركت الكائنات كذلك قضى الامر من مقتدر قدير كن
قائما على خدمة موليك فى كل الاحيان على شأن لا يزلك لمز اللامزين ان الذى
اضاء من نور الوجه انه يكون قائما و رب العرش العظيم لا ياخذه النوم و لو ينام
اليوم و لكن القوم فى حجاب مبين انه فى القيام و لو تراه قاعدا اذا يرقد ينطق لسان
سره قد اتى المقصود اذا يقوم يشير باصبع اليقين الى شطر المعبود و يقول هذا مطلع
آيات ربكم الرحمن الرحيم كم من قائم انه ممن قعد و كم من قاعد انه من القائمين كم
من ناطق انه صامت عند ربك و كم من ذى حيوة انه من الميتين من نطق بذكرى
انه لهو الناطق من اعرض عنه انه ناعق و لو يكون من المتكلمين طوبى لمن حى
من هذا الرحيق الحيوان و ربى الرحمن انه من الفائزين اذا فزت باللوح ان اقرء و
قل روحى لسجنك الفداء يا من بك طارت الارواح و انارت وجوه المقربين ان يا
سعيد قد اسعدك الله على عرفانه و ايدك الى ان اقبلت الى قبلة الوجود و آمنت بالله
رب الغيب و الشهود ان استمع ندائه مرة اخرى من شطر اسمى الابهى فى البقعة
البيضاء من السدرة الحمراء انه لا اله الا انا المهيمن القيوم طوبى لمن اخذه جذب
الجبار على شأن انقطع عما كان مقبلا الى ربه العزيز الودود اذا اتى المختار

اعترض الفجار منهم من قال اين الصراط قل انه نصب و رب ما كان و ما يكون منهم قال هل الساعة انت بل قضت بهذا الاسم المهيمن على كل شاهد و مشهود و منهم من قال اين الزلازل قل قد اخذت القبائل و انتم الى النار تهرعون و لا تشعرون قل هذا صراط الله لمن فى السموات و الارض و ميزانه لمن فى ملكوت الامر و الخلق طوبى لقوم يعرفون قد غشتهم غبرة الدخان و هم قوم عمون ان الذين تمسكوا بالاوهام اذ اشرقت شمس الايقان من افق الرحمن اولئك صم عمى لعمري انهم لا ينصرون ان اتحدوا يا احباء الله بذلك تضطرب افئدة الذين كفروا بيوم الموعود ان انصروا الله بالحكمة كذلك امركم مالک البرية انه لهو الحاكم على ما يشاء بقوله كن فيكون طوبى لقوى استقام على الامر و لذاكر يذكر الناس بهذا الذكر الذى به انارت الوجوه قد اخذ الناس سكر الهوى و هم اليوم ميتون الا من شاء ربك عنده علم كل شىء و لكن الناس لا يفقهون يا قلم القدر ان اذكر الجعفر الذى اقبل الى المنظر الاكبر ليجذبه ذكر ربك مالک البشر الى مقام كان فى ام البيان من قلم الرحمن مسطورا طوبى لك بما نبذت الهوى و اخذت ما امرت به من لدن ربك الابهى فى يوم كان النور من افق الوجه مشهودا لا يحزنكم كثرة الاعداء سوف يجعلهم الله هباء و لا تسمع ضوضائهم الا كطنين الذباب انه كان بكل شىء عليما هل يقوم مع امره من شىء او يعجزه ظلم الذين ظلموا لا و نفسى الحق سوف يرون الموحدون اعلام الامر على اعلى الاعلام ان ربك كان على شىء قديرا قل يا ملأ العشاق اليوم يومكم بما طلع نير الافاق ان اقبلوا اليه بقلب كان بانوار العرش منيرا قد تزين رأس البهاء باكليل البلاء كذلك قضى الامر فى لوح كان بخاتم الله مختوما اياك ان يمنعك البلاء عن ذكر ربك مالک الاسماء دع الكائنات عن ورائك انه يكفيك بالحق انه كان على كل شىء حكيما لا تياس من روح الله و رحمته طوبى لمن انقطع و اتخذ اليه سبيلا من المشركين من اعترض على الله و اتخذ الشيطان لنفسه خليلا قل اليوم لا ينفع احدا شىء و لو يتمسك بمن فى السموات و الارض الا بان يتوب و يرجع الى الله الذى خلق كل شىء بامر من عنده كذلك قضى الحكم فى لوح كان باصبع العز مرقوما هذا سراج الرحمن لمن فى الاكوان و اسمه الاعظم بين الامم طوبى لمن اقبل اليه و استظل فى ظل سرادق كان باسم الله مرفوعا قل لا تشركوا بالله هذه شمس التوحيد قد اشرقت من افق التجريد بانوار كانت على العالمين

محيطا ان الذين اتخذوا له شريكا اولئك في هيام الضلال لا يجدون لانفسهم معينا
ان يا قلم الامر ان اذكر عبدنا صالح في هذا الكتاب الكريم الذى نزل من لدى الله
العزیز الحكيم انه ممن اقبل الى الله فى يوم فيه اسودت وجوه الناسكين الذين زاروا
البيت و اذا جاء من حقق بقوله البيت كفروا الى ان افتوا عليه الا انهم من الصاغرین
كم من عاقل منع عن الحق بما ارتكب من قبل و كم من غافل بلغ و قال لك الحمد يا
اله العالمين ان اذكر اذ اتى محمد رسول الله اعرض عنه من كان رئيس القوم فى
العلم و آمن به من يرعى الغنم ان ربك لهو العليم الخبير كم من امة اقبلت و فازت و
كم من رجل تراه من الغافلين قل الامر بيد الله يعطى من يشاء ما يشاء انه لهو الحاكم
على ما يريد ان الذين اعرضوا اليوم سوف يرون انفسهم فى خسران مبين طوبى
لقوى خرق الاحجاب باسم ربه العزیز الوهاب و اقبل بقلبه الى قبلة من فى السموات
و الارضين هل الذين اعرضوا على امر لا و رب العرش العظيم قم باسمى و قل يا
قوم قد اتى اليوم و ظهر ما وعدتم به فى صحائف الله العزیز الحميد انه لظهور الله
بينكم و حجتة لكم و برهانه لمن على الارض اجمعين دعوا الاوهام قد ظهر ربكم
العزیز العلام هذا خير لكم عما عندكم يشهد بذلك كل عارف خبير قد اخذ سكر
الهوى سكان ملكوت الانشاء الا من انقطع عما عند الناس و اقبل الى وجه الله
المشرق المنير طوبى لك بما فزت بايام الله و وجدت عرف القميص ان اشكر و كن
من حامدين كن ناظرا الى الحكمة فى الذكر و البيان ثم استر ما نزلناه لك لئلا
يحدث ما تضرب به افئدة المقبلين ان يا قلم البيان ان اذكر ابن اسمى السلطان قل
ان استمع نداء الرحمن من هذه السدرة المرتفعة على قطب الامكان انه لا اله الا انا
العزیز الفرد الخبير قد خلقت الافئدة لعرفانى و الالسن لثنائى و الاجساد لخدمتى و
العيون لجمالى ها هو هذا الوجه المشرق المنير قل هذا قلم اذا تحرك تحركت
الممكنات و اذا سكن استقرت الارواح فى الابدان تعالى هذا المتحرك الساكن العزیز
البدیع ان احفظوا لئالى حب المحبوب فى اواعى القلوب بهذا الاسم الذى به ناح
الجبب و نادى الروح الامين يا محمد ان استقم على امر موليك على شان لا يمنعك
سطوة الملوك و لا اعراض المملوك هذا ينبغى لك و لمن تمسك بهذا الاسم الذى
به قرت عيون المقربين هل ترى لما تريه من بقاء لا و اسمى الحاكم على العالمين
ستفنى الدنيا و ما فيها و يبقى الامر لله العزیز القدير هل يمنع ضوضاء البشر ما اراد

ربك مالك القدر لا و جماله الانور انه يدعو الكل من هذا المنظر الاكبر الى الله
المقتدر المتعالى العليم الحكيم قد اشرقت شمس البهاء من افق البلاء على شأن ما
منعتها سبحات المحتجبين تمسك بحبل رحمة ربك و تشبث بذيل القديم ان اشكر الله
بما ذكر ذكرك من قلم القدم و نزل اسمك فى هذا اللوح المقدس المبين هل يعادل
هذا الفضل خزائن الارض لا و مطلع الوحي لو انت من العارفين ان الرضيع لا
يعرف اللؤلؤ من الحجر اذا صار بالغاً يفقه و يكون من الشاكرين طوبى لبالغ يعرف
شأن اليوم و ينقطع فى حبي عن المشركين